ابن يونس

هو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري ، من مشاهير الرياضيين والفلكيين الذين ظهروا بعد البتاني وأبي الوفاء البوزجاني ، ويعده المستشرق سارطون من فحول علماء القرن الرابع للهجرة ، وقد يكون أعظم فلكي ظهر في مصر ، ولد فيها ، وفيها كانت وفاته في شوال من سنة ٣٩٩هجري .

وابن يونس سليل بيت اشتهر بالعلم . فأبوه سعيد كان محدث مصر ومؤرخها وأحد العلماء المشهورين فيها ، وجده الأعلى يونس كان صاحب الإمام الشافعي ومن المتخصصين بعلم النجوم ، صنع زيجا سماع (الزيج الحاكي) ، كما ترك آثاراً عديدة ، منها: غاية الانتفاع في معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع ، التعديل المحكم ، جداول السمت جداول في الشمس والقمر ، وابن يونس هو الذي أصلح زيج يحيي بن أبي منصور. وبرع ابن يونس في المثلثات ، وقد حل مسائل صعبة في المثلثات الكرية ، واخترع حساب الأقواس ، ونشير أخيرًا إلى أنه هو الذي اخترع رقّاص الساعة ، وليس غاليليو كما هو شائع.

ابن النفيس

هو أبو الحسن علاء الدين على بن أبي الحزم المعروف بابن النفيس ، وأحيانًا بالقرْشي نسبة إلى قَرش ، في ما وراء النهر ، ومنها أصله . وهو طبيب وعالم وفيلسوف ، ولد بدمشق سنة ٦٠٧هجري وتوفي بالقاهرة سنة ٦٨٧هجري ، درس الطب في دمشق على مشاهير العلماء ، وخصوصًا على مهذّب الدين الدخوار. ثم نزل مصر ومارس الطب في المستشفى الناصري ، الذي أنشأه السلطان قلاوون . وأصبح عميد أطباء هذا المستشفى ، وطبيب السلطان بيبرس ، وكان يحضر مجلسه في داره جماعة من الأمراء وأكابر الأطباء .

قيل في وصفه أنه كان شيخًا طويلاً ، أسيل الخدين ، نحيفًا ، ذا مروءة ، وكان قد ابتنى دارًا بالقاهرة ، وفرشها بالرخام حتى إيوانها ، ولم يكن متزوجًا فأوقف داره وكتبه وكل ما له على البيمارستان المنصوري ، وكان معاصرًا لمؤرخ الطب الشهير ابن أبي أصيبعة صاحب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) ، ودرس معه الطب على ابن دخوار ، ثم مارسا في الناصري سنوات . ولكن ابن أبي أصيبعة لم يأت في كتابه على ذكر ابن النفيس ، ويقال أن سبب هذا التجاهل هو خلاف حصل بينهما ، غير أن لابن النفيس ذكرًا في كثير من كتب التراجم ، أهمها كتاب (شذرات الذهب) للعماد الحنبلي ، و(حسن المحاضرة) للسيوطي ، فضلاً عن كتب المستشرقين أمثال (بروكلمن وما يرهوف وجورج سارطون وسواهم) .

لم تقتصر شهرة ابن النفيس على الطب ، بل كان يعد من كبار علماء عصره في اللغة ، والفلسفة ، والفقه ، والحديث . وله كتب في غير المواضيع الطبية ، منها : الرسالة الكاملة في السيرة النبوية ، وكتاب فاضل بن ناطق ، الذي جارى في كتاب (حي بن يقظان) لابن طفيل ، ولكن لاهويته لا فلسفية .

أما في الطب فكان يعد من مشاهير عصره ، وله مصنفات عديدة اتصف فيها بالجرأة وحرية الرأي ، إذ كان ،خلافًا لعلماء عصره ، يناقض أقوال ابن سينا وجالينوس عندما يظهر خطأها . أمّا كتبه فأهمها : المهذّب في الكالحة (أي في طب العين) ، المختار في الأغذية ، شرح فصول أبقراط ، شرح تقدمة المعرفة ، شرح مسائل حنين بن اسحق ، شرح الهداية ، الموجز في الطب (وهو موجز لكتاب القانون لابن سينا) ، شرح قانون ابن سينا ، بغية الفِطن من علم البدن ، شرح تشريح القانون الذي بيّن أن ابن النفيس قد سبق علماء الطب إلى معرفة هذا الموضوع الخطير من الفيزيولوجيا بحيث أنه وصف الدوران الرئوي قرونًا قبل عصر النهضة .

ابن جُلجل

هو سليمان بن جلجل ، طبيب أندلسي قرطبي ، نبغ في أواسط القرن الرابع للهجرة ، وترجم عدة مصنفات طبية منها : كتاب (الأدوية البسيطة) لديسقوريدس اليوناني سنة ٣٤٠هجري ، ومن مصنفاته كتاب (طبقات الأطباء والحكماء) ، نشره فؤ د سيّد في (منشورات المعهد الفرنسي بالقاهرة)سنة١٩٥٥م .

ابن بطلان

هو إيوانيس المختار بن الحسن بن عبدون بن سعدون بن بطلان ، طبيب مشهور من أهل بغداد ، درس على أبي الفرج بن الطيب وتتلمذ له ، ولازم أبا الحسن ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحراني الطبيب ، وكان معاصرًا لعلي بن رضوان الطبيب المصري ، وكان بينهما مجادلات ومناقضات قبل أن يتعارفا.

خرج ابن بطلان من بغداد إلى الموصل وديار بكر. ودخل حلب ، وأقام بها مدة ، فأكرمه صاحبها معزّ الدولة ثمال بن صالح إكرامًا صحيحًا . ثم تركها إلى مصر وغايته الاجتماعية بخصمه ابن رضوان ، وكان دخوله الفسطاط في أول جمادى الآخرة سنة ٤٤١هجري .

وأقام بها ثلاث سنوات جرت له في أثنائها مع ابن رضوان وقائع كثيرة ولّدت رسائل جدلية ، فترك ابن بطلان مصر مغضبًا ، وألف في ابن رضوان رسالة مشهورة . وسار إلي القسطنطينية ، وكان الطاعون متفشيًا فيها سنة ٤٤٦هجري ، فأقام بها سنة ، ثم انتقل إلى إنطاكية واستقر فيها ، قد سئم الأسفار ، فتنسك وانقطع إلى العبادة حتى وفاته ٤٥٥ هجري .

ترك ابن بطلان عددًا كبيرًا من المصنفات الطبية أهمها : تقويم الصحّة الذي ترجم وطبع ، مقامة دعوة الأطباء ، مقالة في شرب الدواء المسهل ، مقالة في كيفية دخول الغذاء في البدن وهضمه وخروج فضلاته ، كتاب المدخل إلى الطب ، كتاب عمدة الطبيب في معرفة النبات ، ولابن بطلان مقالة في علة نقل الأطباء المهرة تدبير أكثر الأمراض التي كانت تعالج قديمًا بالأدوية الحارة إلى التدبير ، كالفالج والقوة والاسترخاء .

لسان الدين بن الخطيب

هو لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن الخطيب ، انتقلت أسرته من قرطبة إلى طليطلة بعد وقعة الربض أيام الحكم الأول ، ثم رجعت إلى مدينة لوشة واستقرت بها . وبعد ولادة لسان الدين في رجب سنة ٧١٣ هجري انتقلت العائلة إلى غرناطة حيث دخل والده في خدمة السلطان أبي الحجاج يوسف ، وفي غرناطة درس لسان الدين الطب والفلسفة والشريعة والأدب .

ولما قتل والده سنة ٧٤١هجري في معركة طريف كان مترجمًا في الثمانية والعشرين ، فحل مكان أبيه في أمانة السر للوزير أبي الحسن بن الجيّاب . ثم توفي هذا الأخير بالطاعون الجارف فتولى لسان الدين منصب الوزارة ، ولما قتل أبو الحجاج يوسف سنة ٧٥٥ هجري ، وانتقل الملك إلى ولده الغني بالله محمدًا استمر الحاجب رضوان في رئاسة الوزارة وبقي ابن الخطيب وزيرًا ، ثم وقعت الفتنة في رمضان من سنة ٧٦٠هجري فقتل الحاجب رضوان وأقصى الغنى بالله الذي انتقل إلى المغرب ، وتبعه ابن الخطيب وبعد عامين استعاد الغني بالله الملك وأعاد ابن الخطيب إلي منصبه . ولكن الحسّاد ، وفي طليعتهم ابن زمرك ، أوقعوا بين الملك وابن الخطيب الذي نفي إلى المغرب حيث مات قتلاً سنة ٧٧٦ هجري .

ترك ابن الخطيب آثارًا متعددة تناول فيها الأدب والتاريخ ، والجغرافيا ، والرحلات، والشريعة ، والأخلاق ، والسياسة ، والطب ، والبيزرة ، والموسيقي ، والنبات .

من مؤلفاته المعروفة : (الإحاطة في أخبار غرناطة) ، (اللمحة البدرية في الدولة النصرية) ، و(أعمال الأعلام) .

أما كتبه العلمية فأهمها : (مقنعة السائل عن المرض الهائل) ، وهو رسالة في الطاعون الجارف الذي نكبت به الأندلس سنة ٧٤٩هجري ، ذكر فيها أعراض ظهوره وطرق الوقاية منه ، (عمل من طب لمن أحب) وهو مصنف طبي أثنى عليه المقري في النفخ (الوصول لحفظ الصحة في الفصول) وهي رسالة في الوقاية من الأمراض بحسب الفصول .

ابن أبي أُصَيْبعَة

هو موفق الدين أبو العباس أحمد بن سديد القاسم، سليل أسرة اشتهرت بالطب وموفق الدين أشهر أفراد الأسرة وإليه يصرف الانتباه إذا ذكر: ابن أبي بدمشق سنة ٦٠٠هجري وكني أبا العباس قبل أن يطلق عليه لقب جده ابن أبي أصيبعة وقد نشأ في بيئة حافلة بالدرس والتدريس، والتطبيب والمعالجة.

درس في دمشق والقاهرة نظريًا وعمليًا، وطبق دروسه في البيمارستان النوري، وكان من أساتذته ابن البيطار العالم النباتي الشهير ومؤلف (جامع المفردات). وكان يتردد كذلك على البيمارستان الناصري فيقوم بأعمال الكحالة، وفيه استفاد من درس السديد ابن أبي البيان، الطبيب الكحال ومؤلف كتاب الأقرباذين المعروف باسم الدستور البيمارستاني.

ولم يقم ابن أبي أصيبعة طويلاً في مصر، إذ تركها سنة ٦٣٥هجري إلى بلاد الشام ملبيًا دعوة الأمير عز الدين أيدمر صاحب صلخد (وهي اليوم صلخد من أعلام جبل العرب في سوريا)، وفيها توفي سنة ٦٦٨هجري.

اشتهر ابن أبي أصيبعة بكتابه الذي سماه (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) والذي يعتبر من أمهات المصدر لدراسة تاريخ الطب عند العرب، ويستشف من أقوال ابن أبي أصيبعة نفسه أنه ألف ثلاثة كتب أخرى، ولكنها لم تصل إلينا، وهي: كتاب حكاية الأطباء في علاجات الأدواء، وكتاب إصابات المنجمين، وكتاب التجارب والفوائد الذي لم يتم تأليفه.

أبو القاسم الزهراوي

هو أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي، نسبة إلى مدينة الزهراء التي بناها أمويو الأندلس إلى الغرب الشمالي من مدينة قرطبة، وكتب الأوربيون اسمه باللاتينية على أشكال عدة، وهو طبيب جراح، ومصنّف، يُعد من أعظم جراحي العرب ومن أعظم أطبائهم، عاش في الأندلس خلال القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، فقضى حياة مليئة بجلائل الأعمال، وترك آثارًا عظيمة.

وكان طبيب عبد الرحمن الثالث المعروف بالناصر، ثم طبيب ابنه الحكم الثاني المستنصر، على أن التاريخ ضنّ علينا بالكثير من تفاصيل هذه الحياة، حتى أننا نجهل سنة ولادته، أما وفاته فكانت على الأرجح ٤٠٤هجري.

إن أفضل تصانيفه كتابه الكبير المعروف باسم (الزهراوي)، وأكبر تصانيفه (التصرف لمن عجز عن التأليف) وقد ترجم وطبع عدة مرات. لم يكن الزهراوي جرّاحًا ماهرًا فحسب، بل كان حكيمًا ذا خبرة واسعة، وقد أفرد قسمًا مهمًا من كتابه لأمراض العين، والأذن والحنجرة، وقسمًا مهمًا لأمراض الأسنان، واللثة، واللسان، وأمراض النساء، والقبالة، وبابًا كاملاً للجبر، وعلاج الفك والكسر.

اخترع الزهراوي آلة جديدة لشفاء الناسور الدمعي ، وعالج عددًا من الأمراض بالكي مثل الآكلة ، والنزف والزهراوي هو أول من (اكتشف ووصف نزف الدم المسمى) "هيموفيليا" وكان أثر الزهراوي عظيمًا في أوربا ، فقد ترجمت كتبه إلى لغات عديدة ، ودرست في جامعات أوربا الطبية . واقتفى أثره الجراحون الأوربيون ، واقتبسوا عنه ، حتى أنه في كثير من الأحيان انتحلوا بعض اكتشافاته من دون أن يذكروه كمصدر أولي ، وكان مؤلفه الكبير المرجع الأمين لأطباء أوربا من أوائل القرن الخامس عشر إلى أواخر الثامن عشر.

ابن البيطار

هو أبو محمد ضياء الدين عبد الله بن أحمد بن البيطار ، المالقي الأندلسي ، وهو طبيب وعشاب ، ويعتبر من أشهر علماء النبات عند العرب . ولد في أواخر القرن السادس الهجري ، ودرس على أبي العباسي النباتي الأندلسي ، الذي كان يعشب ، أي يجمع النباتات لدرسها وتصنيفها ، في منطقة اشبيلية .

سافر ابن البيطار وهو في أول شبابه إلى المغرب ، فجاب مراكش والجزائر وتونس ابن عشابًا ودارسًا وقيل أنه تجاوز إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم ، آخذًا من علماء النبات فيها ، واستقر به الحال في مصر متصلاً بخدمة الملك الأيوبي الكامل الذي عينه (رئيسًا على سائر العشابين وأصحاب البسطات) كما يقول ابن أبي أصيبعة ، وكان يعتمد عليه في الأدوية المفردة والحشائش ، ثم خدم ابنه الملك الصالح نجم الدين صاحب دمشق .

من دمشق كان ابن البيطار يقوم بجولات في مناطق الشام والأناضول ، فيعشب ويدرس ، وفي هذه الفترة اتصل به ابن أبي أصيبعة صاحب (طبقات الأطباء) ، فشاهد معه كثيرًا من النبات في أماكنه بظاهر دمشق ، وقرأ معه تفاسير أدوية كتاب ديسقوريدس ، قال ابن أبي أصيبعة : (فكنت آخذ من غزارة علمه ودرايته شيئًا كثيرًا) ، وكان لا يذكر دواءً إلا ويعين في أي مكان هو من كتاب (ديسقوريدس وجالينوس) وفي أي عدد هو من الأدوية المذكورة في تلك المقالة .

وقد توفي ابن البيطار بدمشق سنة ٦٤٦هجري ، تاركًا مصنفات أهمها : كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، وهو معروف بمفردات ابن البيطار ، وقد سماه ابن أبي أصيبعة (كاتب الجامع في الأدوية المفردة) ، وهو مجموعة من العلاجات البسيطة المستمدة من عناصر الطبيعة ، وقد ترجم وطبع ، كما له كتاب المغني في الأدوية المفردة ، يتناول فيه الأعضاء واحدًا واحدًا ، ويذكر طريقة معالجتها بالعقاقير. كما ترك ابن البيطار مؤلفات أخرى ، أهمها كتاب الأفعال الغريبة ، والخواص العجيبة ، والإبانة والإعلام على ما في المناهج من الخلل والأوهام .

ومن صفات ابن البيطار، كما جاء علي لسان ابن أبي أصيبعة ، أنه كان صاحب أخلاق سامية ، ومروءة كاملة ، وعلم غزير ، وكان لابن البيطار قوة ذاكرة عجيبة ، وقد أعانته ذاكرته القوية على تصنيف الأدوية التي قرأ عنها ، واستخلص من النباتات العقاقير المتنوعة، فلم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا طبقها بعد تحقيقات طويلة ، وعنه يقول ماكس مايرهوف : أنه أعظم كاتب عربي ظهر في علم النبات .

ابن زهر

أسرة ابن زهر من أسر الأندلس النابغة في الطب والأدب ، والشعر والسياسة ، استقر أبناؤها أولاً في جفن شاطبة من الجنوب الشرقي ، تفرّق شملهم في عدة حواضر ، وتوالى نوابغهم في أعلى مراتب الطب، والفقه، والشعر، والأدب، كما تولوا في أرفع مناصب الإدارة والوزارة، وقد رأينا أن نفرد للأطباء منهم ذكرًا يتناول أهم المنجزات في حقل الطب.

عبد الله بن زهر

هو أبو مروان عبد الملك بن أبي بكر محمد بن زُهر الأيادي ، اشتغل بالفقة كأبيه ، إلا إنه اشتهر بالطب ، مارس في حواضر الشرق أولاً ، فتولى رئاسة الطب في بغداد ، في منتصف القرن الخامس للهجرة ، ثم في مصر ، فالقيروان ، وعاد إلى بلاده، فاستقر في دانية على عهد الأمير مجاهد الذي قربه إليه وأجزل له العطاء ، ومن بلاط هذا الأمير طار ذكره في أنحاء الأندلس والمغرب ، وظل في دانية متمتعًا بالجاه العريض ، والثروة الطائلة حتى وفاته على ما في (المطرب) لابن دحية و(وفيات الأعيان) لابن خلكان ، ويقول ابن أصيبعة أنه ترك دانية إلى إشبيلية حيث توفي .

زهر بن زهر

هو أبو العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك ، ابن السابق ، عرف بأبي العلاء زهر ، وصحف اسمه باللغة اللاتينية في القرون الوسطى على أشكال شتى ، أشهرها تصحيف (أبو العلاء زهر) ، وهذا دليل على شهرته وسير اسمه في أواسط الطب ، وحلقات الأطباء الأوربيين إذ ذاك . وكان قد أتقن هذا العلم على أبيه ، كما درس الفلسفة والمنطق ، وأخذ الأدب والحديث من شيوخ قرطبة ، وجعل يمارس الطب نظريًا وعمليًا ، فخرّج عدة تلامذة وأصبح علمًا في تشخيص الأمراض وبلغت شهرته المعتمد بن عباد ، أمير إشبيلية، فاستدعاه إليه وألحقه ببلاطه ، وكان لجده أبي بكر محمد ضيعة صادر أرباب السلطان ، فأعادها المعتمد إليه ، وظل أبو العلاء في بلاط إشبيلية حتى غزاها المرابطون وأسر أميرها سنة ٤٨٤هجري ، ثم استدرجه السلطان يوسف بن تاشفين المرابطي لخدمته ، فالتحق ببلاطه ، فولاه منصب الوزارة وكانت وفاته من تأثير نُعْلة ، أي دمَّل فاسد ، بين كتفيه ، سنة ٥٢٥ في قرطبة ،على قول ابن الأنبار وابن دحية ومن أخذ عنهما ، ونقل جثمانه إلى إشبيلية إلا لأن أبي أصيبعة يقول أنه توفي بإشبيلية .

عبد الملك بن أبي العلاء بن زُهر

هو أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر، ابن السابق، وأشهر أبناء الأسرة، ولد في إشبيلية، ولم يذكر مترجموه سنة ولادته، وقد تكون بين ٤٨٤ و٤٨٧ هـ، كان أشهر أطباء عصره بالأندلس.

ويذكر له تاريخ الطب تجارب خطيرة، وملاحظات دقيقة، وإضافات جمّة، منها وصفه الأورام الحيزومية وخرّاج التامور، وهي أمراض لم توصف من قبل، وكان أول طبيب عربي أشار بعملية شق الحجب منها شرحه لطريقة التغذية القيسرية أو الاصطناعية، بطريق الحلقوم أو بطريق الشرج.

وقد دوَّن كل ذلك في سلسلة من المؤلفات أهمها: كتاب في المداواة والتدبير الذي ترجم وطبع عدة مرات، كتاب الاقتصاد في إصلاح النفس والأجساد، كتاب الأغذية، كتاب الجامع.

ابن الهيثم

هو أبو علي الحسن بن الهيثم، والمهندس البصري المتوفى عام ٤٣٠هـ، ولد في البصرة سنة ٣٥٤هـ على الأرجح. وقد انتقل إلى مصر حيث أقام بها حتى وفاته وجاء في كتاب (أخبار الحكماء) للقفطي على لسان ابن الهيثم: (لو كنت بمصر لعملت بنيلها عملاً يحصل النفع في كل حالة من حالاته من زيادة ونقصان). فوصل قوله هذا إلى صاحب مصر، الحاكم بأمر الله الفاطمي، فأرسل إليه بعض الأموال سرًا، وطلب منه الحضور إلى مصر، فلبى ابن الهيثم الطلب وارتحل إلى مصر حيث كلفه الحاكم بأمر الله إنجاز ما وعد به، فباشر ابن الهيثم دراسة النهر علي طول مجراه، ولما وصل إلي قرب أسوان تنحدر مياه النيل منه تفحصه في جوانبه، أدرك أنه كان واهمًا متسرعًا في ما ادعى المقدرة عليه، وأنه عاجز على البرّ بوعده.

حينئذ عاد إلى الحاكم بالله معتذرًا، فقبل عذره وولاه أحد المناصب، غير أن ابن الهيثم ظن رضى الحاكم بالله تظاهرًا بالرضى، فخشي أن يكيد له، وتظاهر بالجنون، وثابر علي التظاهر به حتى وفاة الحاكم الفاطمي، وبعد وفاته عاد على التظاهر بالجنون، وخرج من داره وسكن قبة على باب الجامع الأزهر، وطوي ما تبقى من حياته مؤلفًا ومحققًا وباحثًا في حقول العلم، فكانت له إنجازات هائلة.

ويصفه ابن أبي أصبيعة في كتابه (عيون الأنبياء في طبقات الأطباء) فيقول: (كان ابن الهيثم فاضل النفس، قوي الذكاء، متفننًا في العلوم...)، لم يماثله أحد من أهل زمانه في العلم الرياضي، ولا يقرب منه، وكان دائم الاشتغال، كثير التصنيف، وافر التزهد، لابن الهيثم عدد كبير من المؤلفات شملت مختلف أغراض العلوم.

وأهم هذه المؤلفات : كتاب المناظر، كتاب الجامع في أصول الحساب، كتاب في حساب المعاملات، كتاب شرح أصول إقليدس في الهندسة والعدد، كتاب في تحليل المسائل الهندسية، كتاب في الأشكال الهلالية، مقالة في التحليل والتركيب، مقالة في بركار الدوائر العظام، مقالة في خواص المثلث من جهة العمود مقالة في الضوء، مقالة في المرايا المحرقة بالقطوع، مقالة في المرايا المحرقة بالدوائر مقالة في الكرة المحرقة، مقالة في كيفية الظلال، مقالة في الحساب الهندي، مسألة في المساحة، مسألة في الكرة، كتاب في الهالة وقوس قزح، كتاب صورة الكسوف، اختلاف مناظر القمر، رؤية الكواكب ومنظر القمر، سمْت القبلة بالحساب، ارتفاعات الكواكب، كتاب في هيئة العالم، ويرى البعض أن ابن الهيثم ترك مؤلفات في الإلهيات والطب والفلسفة وغيرها.

إن كتاب المناظر كان ثورة في عالم البصريات، فابن الهيثم لم يتبن نظريات بطليموس ليشرحها ويجري عليها بعض التعديل، بل إنه رفض عددًا من نظرياته في علم الضوء، بعدما توصل إلى نظرياتٍ جديدة غدت نواة علم البصريات الحديث.

ونحاول فيما يلي التوقف عند الآراء الواردة في الكتاب زعم بطليموس أن الرؤية تتم بواسطة أشعة تنبعث من العين إلى الجسم المرئي، وقد تبنى العلماء اللاحقون هذه النظرية. ولما جاء ابن الهيثم نسف هذه النظرية في كتاب المناظر، فبين أن الرؤية تتم بواسطة الأشعة التي تنبعث من الجسم المرئي باتجاه عين المبصر.

بعد سلسة من اختبارات أجراها ابن الهيثم بيّن أن الشعاع الضوئي ينتشر في خط مستقيم ضمن وسط متجانس اكتشف ابن الهيثم ظاهرة انعكاس الضوء، وظاهرة انعطاف الضوء أي انحراف الصورة عن مكانها في حال مرور الأشعة الضوئية في وسط معين إلى وسط غير متجانس معه، كما اكتشف أن الانعطاف يكون معدومًا إذا مرت الأشعة الضوئية وفقًا لزاوية قائمة من وسط إلى وسط آخر غير متجانس معه.

وضع ابن الهيثم بحوثًا في ما يتعلق بتكبير العدسات، وبذلك مهّد لاستعمال العدسات المتنوعة في معالجة عيوب العين.

من أهم منجزات الهيثم أنه شرّح العين تشريحًا كاملاً، وبين وظيفة كل قسم منها توصل ابن الهيثم إلى اكتشاف وهم بصري مراده أن المبصر، إذا أراد أن يقارن بين بعد جسمين عنه أحدهما غير متصل ببصره بواسطة جسم مرئي ،فقد يبدو له وهمًا أن الأقرب هو الأبعد، والأبعد هو الأقرب. مثلاً، إذا كان واقفًا في سهل شاسع يميد حتى الأفق، وإذا كان يبصر مدينة في هذا متصل ببصره بواسطة جسم مرئي، وإذا كان يبصر مدينة في هذا (الأرض جسم مرئي يصل أداة بصره بالقمر)، فالقمر في هذه الحالة يبدو وهمًا أقرب إليه من المدينة.

أبو عثمان الدمشقي

هو أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي ، طبيب ومصنف ، ذكره ابن أبي أصيبعة قال : (كان من الأطباء المذكورين ببغداد ، ونقل كتبًا كثيرة إلى العربية من كتب الطب وغيره ، وكان منقطعًا إلى علي بن عيسى ، وقال ثابت بن سنان المتطبب أن أبا الحسن علي بن عيسى الوزير اتخذ البيمارستان بالحربية سنة ٣٠٢هـ وأنفق عليه من ماله وقلّده أبا عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي ، وذكر من مصنفاته (مسائل) جمعها من كتاب جالينوس ، ومقالة في النبض .

سعيد ابن البطريق

هو طبيب ومؤرخ من أهل الفسطاط ، ولد فيها مطلع القرن الثالث للهجرة ومهر بعلم الطب حتى شُهر به . قال ابن أبي أصيبعة:(كان متقدمًا في زمانه وكانت له دراية بعلوم الطب) ، ترك عددًا من المصنفات أشهرها تاريخية العام المسمى (نظم الجواهر) المعروف بتاريخ ابن البطريق الذي أخذ عنه ابن خُلدون ، كما له كتاب كنّاس في الطب .

أبو القاسم الإنطاكي

هو أبو القاسم علي بن أحمد الإنطاكي ، الملقب (بالمجتبي) ، رياضي ومهندس ، ومن أعلام مهندسي القرن الرابع للهجرة ، ولد في إنطاكية ، وانتقل إلى بغداد ، فاستوطنها حتى وفاته حوالي السنة ٣٧٦هـ ، وكان من أصحاب عضد الدولة البويهي والمقدمين عنه .

وكان على نبوغه في الهندسة والعدد ، مشاركًا في علوم الأوائل ، وأشار القفطي وابن النديم إلى عددٍ من آثاره ، منها : (التخت الكبير في الحساب الهندي) (تفسير الأرثماطيقي) ، (شرح إقليدس) ، (كتاب في المكعبات) ، (الموازين العددية) يبحث في الموازين التي تعمل لتحقيق صحة أعمال الحساب .

علي بن مندويه

كان يطبب في أصفهان، وبلغت شهرته بغداد، فطلبه عضد الدولة بن بويه إلى بيمارستانه المعروف بالبيمارستان العضدي في بغداد .وقد توفي في حدود سنة ٣٧٠هـ .

أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه

ترك آثارًا في الطب أورد بعضها ابن أبي أصيبعة ، منها : (المدخل في الطب) ، (الجامع المختصر في علم الطب) ، (المغيث في الطب) الذي يعرف أيضًا باسم (القانون الصغير) ، (الأطعمة والأشربة) ، وكانت وفاته سنة ٤١٠هـ .

أبو الفرج اليبرودي

هو أبو الفرج يوحنا بن سهل بن إبراهيم اليبرودي ، نسبةً إلى يبرود في قضاء البنك من محافظة دمشق ، وفيها كان مولده ونشأته ، طبيب سرياني يعوقى المذهب ، تلقى الطب أولاً في دمشق ، ثم في بغداد على يد أبي الفرج بن الطيب العالم المشهور.

ثم عاد إلى دمشق فاستقر فيها يؤلف وينسخ ، حتى وفاته سنة ٤٢٧ هـ ذكره ابن أبي الأصيبعة في (طبقات الأطباء) ، وقال : أنه نسخ بخطه كثيرًا من آثار الأطباء لاسيما كتب جالينوس وشرحها .

أبو الفضل الحارثي

هو مؤيد الدين أبو الفضل بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي ، طبيب رياضي، مهندس ، أديب ونحوي وشاعر. ولد في دمشق سنة ٥٢٩هـ وتوفي سنة ٥٩٩هـ كان في أول عمره نجارًا ثم تعلم هندسة إقليدس ليزيد تعمقًا في صناعة النجارة ، واشتغل بعلم الهيئة وعمل الأزياج ، ثم درس الطب ، كما أتقن عمل الساعات ، وله كتب ورسائل في الطب والفلك وغيرها ، منها كتاب في (معرفة رمز التقويم) ، (كتاب في الأدوية) .

أبو بكر بن أبي عيسى

هو أحمد بن عمر بن أبي عيسى الأنصاري ، رياضي ومحاسب ، وأحد علماء الأندلس في القرن الرابع الهجري ، ذكره ابن صاعدة في طبقات الأمم قال : (كان متقدمًا في العدد والهندسة والنجوم ، فكان يجلس لتعليم ذلك أيام الحكم) .

ابن مسعود

هو جمشيد بن محمود بن مسعود المقلب بغثيان الدين، ولد في مدينة كاشان، ولذلك يعرف بالكاشاني وبالكاشي، انتقل إلي سمرقند بدعوة من (أولغ بك) وفيها ظهر نبوغه في علوم الحساب والفلك والطبيعة .

وفي سمرقند ألف معظم كتبه ، وقد توفي ابن مسعود في أوائل القرن التاسع للهجرة تاركًا مجموعة من المؤلفات ، أهمها :(كتاب زيج الخاقاني في تكميل الايلخاني) ، (نزهة الحدائق) في علم الفلك ،(الرسالة المحيطية) في تعيين نسبة محيط الدائرة إلى قطرها ، (رسالة الجيب والوتر) في المثلثات ، (مفتاح الحساب) الذي استخدم فيه الكسور العشرية وفائدة الصفر) .

ابن المقشّر

هو أبو منصور بن المقشر، من الأطباء المشهورين بمصر أيام الدولة الفاطمية، قال ابن العبري: (وله منزلة سامية عند أصحاب القصر ولاسيما في أيام العزيز، وخدم ابن المقشر ابن العزيز الحاكم وحظي عنده، ولما مرض ابن المقشر عاده الحاكم بنفسه)، وقد توفي سنة ٣٩٢ هـ.

ابن مَلْكا

هو أبو البركات أوحد الزمان هبة الله بن علي بن ملْكا، أو مَلْكان، نسبةً إلى بلدٍ في العراق، فيها كان مولده، طبيب عالم مشهور من يهود العراق في أوائل القرن السادس الهجري، أسلم في أواخر حياته، وكانت وفاته في حدود السنة ٥٤٧هـ من آثار ابن ملكا (كتاب العبر) الذي طبع، وقد تناول ثلاثة أقسام: هي المنطق، والطبيعيات، والحكمة الإلهية، ومنها مقالة في (سبب ظهور الكواكب ليلاً واختفائها نهارًا) كما له (اختصار التشريح)، (كتاب الاقراباذين)، (رسالة في العقل وماهيته).

أبو علي الخياط

هو أبو علي يحيي بن غالب الخياط، عالم فلكي معروف، ذكره ابن النديم في الفهرست، وذكر من آثاره: (كتاب المواليد) نقل إلى اللاتينية، (كتاب المدخل)، (كتاب المسائل)، (كتاب المعاني)، (كتاب الدول)، (كتاب سر الأعمال)، وكانت وفاته حوالي السنة ٢٢٠هـ

ابن سمجون

هو أبو بكر حامد بن سَمْجون، طبيب أندلسي من أبناء القرن الرابع الهجري، كان له يد في تقدم العلوم الصيدلية والعقاقيرية في الأندلس، أيام الحكم الثاني والحاجب المنصور بن أبي عامر. وقد توفي حوالي السنة ٤٠٠هـ.

ابن كشكاريا

هو أبو يحيى بن كشكاريا، طبيب وعالم من أبناء القرن الرابع الهجري، درس على سنان بن ثابت وكان من أجل تلامذته، ذكره ابن أبي أصيبعة: وذكر شهرته في صناعة الطب، كان في خدمة سيف الدولة بن حمدان، ولما بني عضد الدولة البيمارستان المنسوب إليه في بغداد استخدمه فيه وزاد حاله.

ابن المجدي

هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن رجب بن طنبغا ، المعروف بابن المجدي ، عالم رياضي وفلكي ، ولد بالقاهرة سنة ٧٦٠هـ ، وفيها توفي في ١٠ ذي القعدة سنة ٨٥٠هـ ، قال السخاوي في ترجمته أنه (صار رأس الناس في أنواع الحساب ، والهندسة ، والهيئة والفرائض ،وعلم الوقت بلا منازع) ، وقال السيوطي : "اشتغل ، وبرع في الفقه ، والنحو ، والفرائض ، والحساب ، والهيئة والهندسة . . . " ترك آثارًا عديدة وصلنا بعضها في مكتبات القاهرة ولندن وأكسفورد ، وأشهرها : (الدر اليتيم في صناعة التقويم) ، (إرشادات الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر) في علم الهيئة ، (تعديل القمر) ، (تعديل زحل) .

ابن المجوسي

هو علي بن العباس المجوسي ، من أطباء الدولة العباسية في أواسط مدتها فارسي الأصل ، أهوازي الموطن ، اشتغل في صناعة الطب على أبي ماهر موسى بن سيار ، اتصل بعضد الدولة بن بويه ، وصنّف له كتابًا مشهورًا في الطب اسمه (كامل الصناعة الطبية الضرورية) واشتهر باسم (الكتاب الملكي) ، فيه عشرون مقالة وما زال مخطوطًا ، قال ابن أبي أصيبعة : (هو كتاب جليل مشتمل على أجزاءِ الصناعةِ الطبية علمها وعملها) ، وقال القفطي : (مال الناس إليه في وقته ، ولزموا درسه ، إلى أن ظهر كتاب ابن سينا فمالوا إليه) ، وكانت وفاة ابن المجوسي حوالي السنة ٤٠٠هـ .

ابن السراج

هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن السراج ، طبيب نباتي ، ولد سنة ٦٩٤هـ وتوفي سنة ٧٢٠ هـ ، وعرف بعطفه على الفقراء من المرضى ، ومعالجته إياهم مجانًا ، ومساعدته لهم ، كما عُرف بحسن المجالسة والدعابة ، وذكر من آثار كتاب في النبات وآخر في فضائل غرناطة .

ابن صغير

هو علاء الدين علي بن نجم الدين عبد الواحد بن شرف الدين بن الصغير ، طبيب مصري من أبناء القرن الثامن الهجري ، وليَّ رئاسة الأطباء بالديار المصرية ثم توجه إلى حلب كي يكون في خدمة الملك الظاهر برقوق ، وتوفي فيها سنة ٧٩٦هـ ودفن بها .

ابن العوّام

هو أبو زكريا يحيي بن محمد بن أحمد بن العوّام الإشبيلي الأندلسي ، عالم في الزراعة والنبات ، كل ما نعرفه عنه أنه كان يعيش في إشبيلية في القرن السادس للهجرة ، وقد درس العلوم المنتشرة في عصره كالنبات ، والحيوان ، والطب والفلك ، والعلوم الزراعية القديمة ، ألف كتابًا قيمًا مشهورًا في الزراعة الأندلسية ، دعاه (كتاب الفلاحة) الذي ترجم وطبع عدة مرات .

ابن القس

هو مسعود البغدادي ، المعروف بابن القس ، طبيب بغدادي في آخر عهد الدولة العباسية ، ذكره ابن العبري ولم يذكر تاريخه ، إلا أنه جعله (من الأطباء المشاهير في هذا الزمان)زمان ابن العبري أي القرن السابع الهجري ، ويصفه أنه طبيب حاذق خدم الخليفة المستعصم ، وطبب حرمه وأولاده وخواصه ، ولما سقطت بغداد في يد المغول انقطع عن الناس ولزم منزله إلى أن مات .

ابن توما

هو أمين الدولة أبو الكرم ، صاعد بن هبة الله بن توما ، طبيب مشهور ، دخل في خدمة الناصر لدين الله ، قال ابن العبري : (كان فاضلاً حسن العلاج ، كثير الإصابة ، وكان من ذوي المروءات ، قضيت على يده حاجات ، تقدم في أيام الناصر إلى أن صار في منزلة الوزراء، واستوثقه على حفظ أمواله وخواصه)، ألّف ما يقرب من أربعين مصنفًا بين كتاب ورسالة .

ابن الشاطر

هو أبو الحسن بن إبراهيم بن محمد بن المطعم ، المعروف بابن الشاطر ، أحد رياضيي القرن الثامن للهجرة ، ولد بدمشق سنة ٧٠٤هـ وتوفي فيها سنة ٧٧٧هـ كان موقّتًا في الجامع الأموي ، عالمًا بآلات الرصد وبعلم الفلك، وألف بهذين العلمين.

ابن الصوري

هو رشيد الدين بن أبي الفضل بن علي الصوري ، نسبةً إلى مدينة صور على الساحل اللبناني ، طبيب وعالم بالنبات ، ولد في صور سنة ٥٧٣هـ ونشأ فيها ، ثم انتقل إلى بيت المقدس ، واتصل فيها بالملك العادل الأيوبي الذي اصطحبه إلى مصر وأدخله في خدمته ، واتصل من بعده بابنه الملك المعظم ، ثم الملك الناصر الذي عينه رئيسًا للأطباء ، ولما توجه الناصر إلي الكرك انتقل ابن الصوري إلى دمشق ، وفيها كانت وفاته سنة ٦٣٩هـ ، ترجم له ابن أبي أصيبعة ، وأشار إلى أنه كان مولعًا بالتنقيب عن (الحشائش وأنواع النبات ، مدققًا في وصفها ، لا يكتفي بنعتها وتحديدها ، وترك من المصنفات (الأودية المفردة) و(التاج) .

ابن الصفّار

هو أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر القرطبي ، من رياضيي الأندلس في القرن الخامس الهجري ، ومن تلامذة أبي القاسم المجريطي ، ترجم له ابن صاعد الأندلسي في (طبقات الأمم) ، وقال : "كان متحققًا بعلم العدد والهندسة والنجوم ، وقعد في قرطبة لتعليم ذلك ، فتخرج عليه عدد من مشاهير العلماء) . ومن آثار ابن الصفّار زيج مختصر على مذهب السند هند ، وكتاب في العمل بالأسطرلاب ، وقد خرج من قرطبة على أثر الفتنة ، فانتقل إلى دانية ، وفيها كانت وفاته حوالي السنة ٤٢٦هـ .

ابن سقلاب

هو موفق الدين بن يعقوب بن سقلاب القدسي ، المشرقي المكي ، طبيب مشهور من سكان شرقي القدس ، ولد فيها حوالي السنة ٥٥٦هـ ، درس يعقوب فضلاً عن الطب ، والحكمة على رجل يُعرف بالفليسوف الإنطاكي ، توفي بدمشق سنة ٦٢٥هـ .

ابن دينار

هو طبيب ذكره ابن أبي أصيبعة ، قال (كان في ميّافارقين أيام نصر الدولة بن مروان (٤٠١-٤٥٣هـ) ، وكان فاضلاً في صناعة الطب ، وجيّد المداواة ، خبيرًا بتأليف الأدوية ووجدتُ له أقراباذينا بديع التأليف ، بديع التصنيف ، حسن الاختيار ، مرضيّ الأخبار ، وينسب لابن دينار شراب متداول الاستعمال ، مشهور بين الأطباء وغيرهم ، حتى ومن ابن أبي أصيبعة ، يُعرف باسم (شراب الديناري) .

ابن الصلاح

هو أبو الفتوح نجم الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن الصلاح ، جاءت ترجمته في (عيون الأنباء) لابن أبي أصيبعة ، وفيها أنه أعجمي ولد في همذان ، وسكن بغداد ، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي فيها سنة ٥٤٨هـ ، ويذكر ابن أبي أصيبعة أنه فاضل في العلوم الحكمية ، متميزٌ في الطب وأن له (مقالة في الشكل الرابع من أشكال القياس الحلمى) وكتابًا في (الفوز الأصغر في الحكمة) . وتحتفظ جامعة لندن بخمس صفحات مخطوطة لابن الصلاح تبحث في قضايا هندسية .

ابن الخوام

هو عماد الدين أبو علي عبد الله بن محمد بن عبد الرزّاق الحربوني ، المعروف بابن الخوام . طبيب ورياضي ، ولد سنة ٦٤٣هـ وعاش في بغداد فكان رئيس أطبائها ، وفيها توفي سنة ٧٣٦هـ وذكر من تصانيفه (رسالة الفراسة) ، (مقدّمة في الطب) ، و(القواعد البهائية في الحساب) .

ابن الخياط

هو أبو بكر يحيي بن احمد المعروف بالخياط ، طبيب ، رياضي ، مهندس وفلكي ، من علماء الأندلس في القرن الخامس الهجري ، ذكره صاعد في (طبقات الأمم) ، ولخص عنه ترجمته ابن أبي أصيبعة قال: "صاعد أنه كان أحد تلاميذ أبي القاسم المجريطي في علم العدد والهندسة ، ثم مال إلى أحكام النجوم فبرع فيها ، وكانت وفاته بطليطلة سنة ٤٤٧ هـ .

أبو جعفر الخازن

هو أبو جعفر محمد بن الحسين الخازن الخراساني ، عالم رياضي فلكي من أبناء القرن الرابع الهجري ، لا نكاد نعرف شيئًا يذكر من حياته سوى أنه خدم ابن العميد ، وزير ركن الدولة البويهي ، وله من الكتب (كتاب زيج الصفائح) و (كتاب المسائل العددية) قيل أنه أول عالم حلّ المعدلات التكعيبية هندسيًا بواسطة قطوع المخروط ، كما بحث في المثلثات على أنواعها .

ابن برغوث

هو محمد بن عمر بن محمد ، المعروف بابن برغوث ، من علماء الأندلس في الرياضيات والهيئة ، في القرن الخامس الهجري ، توفي سنة ٤٤٤هـ ، ذكر ابن صاعد الأندلسي وقال أنه كان (متحققًا بالعلوم الرياضية ، مختصًا منها بإيثار علم الأفلاك ، وحركات الكواكب وأرصدها) .وكان يشتغل بالأرصاد مع عددٍ من أصدقائه وزملائه ، منهم ابن الليث ، وابن الجلاب ، وابن حيّ .

ابن الجزّار

هو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني ، المعروف بابن الجزّار ، طبيب مغربي مشهور ، ولد بالقيروان في أسرة اشتهر أفرادها بالطب ، وتخرج على إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ، وتوفي بالقيروان سنة ٣٦٩هـ ، ترجم له صاعد الأندلسي وابن أبي أصيبعة ، قال صاعد : "كان حافظًا للطب ، دارسًا للكتب جامعًا لتأليف الأوائل حسن الفهم لها" ، وقد نال شهرة تجاوزت حدود بلاده ، فكان طلاب الأندلس يتوافدون إلى القيروان لتحصيل الطب عليه وذكر له عدة مصنفات أشهرها : (زاد المسافر) الذي ترجم إلى اللاتينية قسطنطين الإفريقي،(الاعتماد) في الأدوية المفردة،(البغية) في الأدوية المركبة .

ابن الهائم

هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن عماد الدين بن علي ، المعروف بابن الهائم ، ولد بمصر سنة ٧٥٣هـ ، وتوفي فيها سنة ٨١٥هـ ، وهو رياضي ، وحاسب وفقيه . ترك مؤلفات قيمة، منها: (رسالة اللمع في الحساب)، (كتاب حاوي في الحساب) ، (كتاب المعونة في الحساب الهوائي) ، (مرشد الطالب إلى أسنى المطالب) في الحساب ، (كتاب المقنع) وهو قصيدة قوامها ٥٩ بيتًا من الشعر في الجبر.

ابن اللجائي

هو أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الربيع اللجائي ، الفارسي ، اشتغل بالفلك والرياضيات ، وجاء عن ابن قنفذ : (كان اللجائي آية في فنونه ، ومن بعض أعماله أنه اخترع إسطرلابًا ملصوقًا بالجدار ، والماء يدير شبكته ، فيأتي الناظر فينظر إلى ارتفاع الشمس،وكم مضى من النهار،وكذلك ينظر ارتفاع الكواكب بالليل...)،وقد توفي سنة ٧٧٣هـ .

أبو الحسن بن العطار

هو أبو الحسن علاء الدين علي ابن إبراهيم، المعروف بابن العطار، نسبة لأبيه الذي كان عطارًا بدمشق، ولد سنة ٦٥٤ هـ، وكان نشيطًا في الحساب، وتوفي سنة ٧٢٤هـ.

ابن جزلة

هو أبو علي يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة، طبيب بغدادي من أبناء القرن الخامس للهجرة، صنّف كثيرًا من الكتب، منها كتاب (تقويم الأبدان في تدبير الإنسان)، رتبت فيه أسماء الأمراض، ونقل إلى اللاتينية، وطبع في ستر سبورغ سنة ١٥٣٢م، وطبع النص العربي في مصر سنة ١٣٣٣هـ، وله كتاب (منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان)، جمع فيه أسماء الحشاش والعقاقير، قدمه إلى المقتدي بالله، وقد توفي في شعبان سنة ٤٩٣هـ.

ابن سمعون

هو ناصر الدين محمد بن أحمد بن سمعون، عالم رياضي، فلكي، من أبناء القرن الثامن للهجرة، وقد توفي سنة ٧٣٧هـ ذكر من آثاره: (كنز الطلاب في الأعمال بالإسطرلاب)، و(التحفة الملكية في الأسئلة والأجوبة الفلكية).

أبو الرشيد الرازي

هو أبو مُبَشّر بن علي، رازي الأصل، بغدادي المولد والدار، ولد سنة ٥٣٠هـ، اشتغل بالرياضيات وبرع فيها، ولاسيما في الحساب وخواص الأعداد، والجبر، والمقابلة، والهيئة، وقسمة التركات، اعتمد الخليفة الناصر لدين الله في اختيار الكتب لخزائن الكتب بالدار الخلفية، وأرسله موفدًا إلى الملم العادل بن أبي العادل بن أبي بكر الأيوبي إلى بلاد الموصل، فلقبه في نصيبين وتوفي هناك سنة ٥٨٩هـ.

ابن ما سويه

هو زكريا يحيى بن ما سويه الخوزي، طبيب عالم سرياني من ناحية أبيه، صقلي من ناحية أمه، كانت وفاته في سامراء، في جمادى الآخر سنة ٢٤٣ هـ، تاركًا ما يقرب من أربعين مصنفًا بين كتاب ورسالة، من كتب ابن ما سويه المعروفة: النوادر الطبية، كتاب الأزمنة، وكتاب الحميّات وقد ترجمت هذه الكتب وطبعت عدّة مرات، أما آثاره التي لم تطبع فأهمها: الأطباء، كتاب الكامل، الأدوية المسهلة، كتاب دفع مضار الأغذية، علاج الصداع، الصوت والبحّة، الفصد والحجامة، كتاب الفولج، معرفة العين وطبقاتها، كتاب البرهان، كتاب الأشربة، كتاب الجنين، كتاب المعدة، كتاب الجذام، كتاب السموم وعلاجها، كتاب الماليخوليا، كتاب التشريح.

هذه اللائحة من مؤلفات ابن ما سويه الطبية تشير إلى دوره الكبير في العصر العباسي الأول، وإليه يعود الفضل في دفع عجلة العلوم خطوات كبيرة، وقد تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء اشتهر اسمهم واعتبروا من كبار أطباء العرب.

ابن القف

هو أبو الفرج أمين الدولة بن يعقوب ، المعروف بابن القف ، طبيب ، وعالم وفيلسوف من الكرك ، ولد سنة ٦٣٠هـ ، وتوفي في دمشق سنة ٦٨٥هـ ، وقد ترجم له ابن أبي الصيبعة وأثنى عليه ، ومن آثاره : (كتاب الأصول في شرح الفصول) لسقراط ، منه نسخ خطية في مكتبات لندن ، والجزائر ، والقاهرة ، والإسكندرية ، وتونس ، والمكتبة الشرقية ببيروت ، طبع ملخصه بعناية الدكتور بشارة زلزل في الإسكندرية سنة ١٩٠٢م ، و(كتاب الشافعي) في الطب ، و(كتاب العمدة في صناعة الجرّاح) وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٦هـ.

أبو الخير الإشبيلي

هو أبو الخير الإشبيلي ، المعروف (بالشجّار) ، عالم بالزراعة ، من أبناء إشبيلية ، عاش في القرن الخامس الهجري ، كان يقوم بتجارب زراعية عديدة في ضواحي إشبيلية ، وبدراسات تناولت عددًا من النباتات كالأشجار المثمرة ، والكرمة ، ونبات الحدائق ، والغابات ، ووضع نتيجة ذلك (كتاب الفلاحة) ، ولا يعرف هذا الكتاب إلا ببضع نسخ ، منها واحدة في المكتبة الوطنية بباريس ، وواحدة في جامع الزيتونة بتونس . وقد درسه (هنري بيريس) وأعدّ له طبعة مع ترجمة فرنسية وحواشٍ ، ونشر خلاصة تصميمه في (دائرة المعارف الإسلامية) .

ابن وحشية

هو أبو بكر أحمد بن علي ، المعروف بابن وحشية ، حسب ما جاء في الفهرست ، من أبناء القرن الثالث للهجرة . وضع مجموعة كتب في السحر والطلسمات منها (كتاب طرد الشياطين) ، و(كتاب السحر الكبير) و(كتاب السحر الصغير) وله في الكيمياء مؤلفات منها (كتاب الأصول الكبير) ، (كتاب الأصول الصغير) ، (كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام) ولابن وحشية كتاب (الفلاحة النبطية) ، وهو من أشهر المؤلفات الزراعية القديمة ، فيه حاول أن يثبت أن أسلافة النبطيين كانوا على جانبٍ عظيم من العلم ، ويقال أنه من الكتب البابلية القديمة .

ويرجع عهد الكتاب إلى السنة ٢٩١هـ ، وقد ذكره الفيلسوف اليهودي ابن ميمون في كتابه (مورة نبوشيم) ، في الفصل الخاص بعقائد الوثنيين ، شارحًا العلاقة بين عبادة النجوم والزراعة ، ولا ينحصر موضوع (الفلاحة النبطية) بالقواعد الزراعية ، بل يتعداها إلى اعتبارات تتعلق باعتقاداتٍ وهمية خرافية ، وتقاليد عريقة منذ القدم بين الأنباط وجيرانهم .

ابن سِيده

هو أبو الحسن علي ، المعروف بابن سيده ، اختلف المؤرخون في اسم أبيه ، فقال ابن بشكوال في (الصلة) أنه إسماعيل ، وقال الفتح بن خاقان في (مطمح الأنفس) أنه أحمد ، ومثل ذلك قال الحمُمَيدي ، كما ذكر ياقوت في (معجم الأدباء) ، وقد غلبت كنيته بابن سيده على اسم أبيه ، ولم يذكر سبب كنيته تلك .

ولد في مرسية ، من أعمال تدمير ، في شرق الأندلس ، حوالي السنة ٣٩٨هـ فنسب إليها ، فقيل له المرسي ، وكان أعمى ، ووالده أعمى فهو أعمى بن أعمى ، ولكنه كان نيّر القلب كأبيه الذي كان من النحاة من أهل المعرفة والذكاء .

اشتغل أول الأمر على أبيه ، وروى عنه ، ثم على العالم النحوي صاعد بن الحسن البغدادي ، من الوافدين على الأندلس ، ثم على أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي ، المنسوب إلى طلمنكة في غرب الأندلس (سلمنكا) ، ورحل إلى المشرق ، وزار مكة والمدينة ، وعاد إلى الأندلس بعلم كثيراً ، وكان ابن سيده على تبحره في اللغة والنحو ، كثير العناية بالمنطق على مذهب متّى بن يونس ، وأثر المنطق ظاهر في تأليف كتابيه (المخصص) (والحكم) .

لابن سيده مصنفات كثيرة في اللغة ، والنحو ، والعروض ، والشعر ، والمنطق لم يصل إلينا منها إلا بعضها ، وأمّا الكتب التي وصلت إلينا فثلاثة : المخصص ، والمُحكم والمحيط الأعظم ، شرح مشكل شعر المتنبي ، يشتمل كتاب المخصص على أبحاثٍ زراعية مبثوثة جديرة بالذكر والانتباه ، وهي جزيلة الفائدة في الدلالة على شمول المعرفة عند ابن سيده ، وعقليته العلمية في التحري والتتبع والاستقراء ، وقد تناولت هذه الأبحاث موضوعات الأرض ، ونعومتها وما يتعلق بها من خصب وجدب ، وخفوض وارتفاع واستواء ، ومن صحة ورِبال ، وحرث وإنبات ، وما يتعلق بها من جهة العشب والكلأ ، وهناك أبواب في الشجرة من حيث أوصافها وتوريقها وتنويرها . . . إلى غير ذلك مما يتعلق بأمور الأشجار والأوراق والثمار وعيوب فيها .

ابن السمح

هو أبو القاسم اصبغ بن محمد بن السَّمْح المهدي الغرناطي ، من علماء الأندلس ، أخذ فيها عن أبي القاسم المجريطي ، وبرع في الرياضيات ، والهيئة ، وعني بالطب ، وردت ترجمته في كتاب (طبقات الأمم) لصاعد الأندلسي ، وعن صاعد نقل ابن أبي أصيبعة في كتاب (عيون الأنباء) ، وتوفي ابن السمح في غرناطة عام ٤٢٦هـ ومن مؤلفات ابن السمح (المدخل إلى الهندسة) في تفسير كتاب إقليدس ، كتاب (شمار العدد) في الأعمال التجارية (كتاب طبيعة العدد) ، كتاب (في صنعة الإسطرلاب) ، (كتاب العمل بالإسطرلاب) ، (زيج على مذهب السند هند) .

أبو سهل الكوهي

هو أبو سهل ويَجْنَ بن وشم الكوهي ، من العلماء الذين اشتغلوا في الرياضيات والفلك ومراكز الأثقال ، في عهد الدولة البويهية ، أصله من طبرستان ، قدم بغداد وبرز في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري ، وكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة ، متقدمًا فيهما إلى الغاية المتناهية ، على قول ابن العبري .

واشتهر بصنع الآلات الرصدية ، وإجراء الأرصاد الدقيقة ، وقد عهد إليه شرف الدولة الرصد في المرصد الذي بناه في بستان داره ببغداد ، فرصد فيه الكوهي الكواكب السبعة تنقلها وأبراجها ، كما بحث في مراكز الأثقال ، فتوسع فيها واستعمل البراهين الهندسية لحل بعض مسائلها ، وللكوهي رسائل ومؤلفات في الرياضيات والفلك نذكر بعضها : (كتاب مراكز الأكر)، (كتاب صفة الإسطرلاب) (كتاب الأصول في تحريكات كتاب إقليدس) ، (البركار التام والعمل به) وكانت وفاة الكوهي حوالي السنة ٣٩٠هـ .

ابن التلميذ

هو أبو الحسن هبة الله بن الغنائم ، المعروف بابن التلميذ ، على اسم جدّه لأمه ، نشأ في أسرة أدب وثقافة ، وكان أبوه طبيبًا وجده لأمه طبيبًا كذلك ، وأكثر أهله كتابًا ، تعمق بالعربية وبرع في علومها شعرًا ونثرًا ، وتبحر بالفارسية والسريانية ، يضيف إلى ذلك معرفة المنطق والفلسفة والأدب والموسيقى ، فضلاً عن الطب .

استدعاه الخليفة المقتفي لأمر الله إلى بغداد وجعله رئيسًا للحكماء ، وبقي في مهمته حتى وفاته في صفر من عام ٥٦٠هـ ، في مجال الطب أجمع المؤرخون على القول بسعة علم ابن التلميذ ، ودقة نظره ، وحسن معالجته ، وقوة فراسته ، وصحة حدسه .

وذكر من مصنفاته بضعة عشر كتابًا أشهرها : (الاقرابادين الكبير) ، ومن تأليفه (المقالة الأمينية في الأدوية البيمارستانية) ، واختصار كتاب (الحاوي) للرازي ، و(الأشربة) لابن مسكويه ، واختصار شرح جالينوس لكتاب فصول أبقراط وله شرح مسائل حنين ، وحواش على قانون ابن سينا ، ومقالة في الفصد . . . فضلاً عن آثار كان لابن التلميذ مجالس يعقدها لتدريس الطب ، فيحضرها عدد كبير ممن تخرجوا على يديه .

أبو الحكم الدمشقي

هو طبيب اشتهر في العهد الأموي ، وذكره ابن أبي أصيبعة قال : (كان طبيبًا عالمًا بأنواع العلاج والأدوية ، وله أعمال مذكورة ، وصفات مشهورة) ، وعمّر طويلاً حتى تجاوز المائة سنة .

حكم المدِمشقي

كان طبيبًا على غرار أبيه قال ابن أبي أصيبعة:(كان يلحق بأبيه في معرفته بالمداواة ، والأعمال الطبية ، وكان مقيمًا بدمشق ، وعمّر أيضًا عمرًا طويلاً) ، وقد توفي عام ٢١٠هـ .

ابن البنَّاء

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المراكشي ، عرف بابن البناء لأن أباه كان بنّاءً ، كما اشتهر بقلب المراكشي لأنه أقام في مراكش ودرّس فيها ، ومات سنة ٧٢١ أو٧٢٣هـ ، ولد في غرناطة ، وقيل في مراكش ، ويختلف مترجموه في سنة ولادته ، فيجعلونها بين ٦٣٩هو٦٥٦هـ .

تبحّر ابن البنَّاء في علوم متنوّعة إلا أنه اشتهر خاصة في الرياضيات وما إليها ، وكان عالمًا مثمرًا ، وضع أكثر من سبعين كتابًا ورسالة في العدد ، والحساب ، والهندسة ، والجبر ، والفلك ، ضاع معظمها ، ولم يعثر العلماء الإفرنج إلا على عددٍ قليل منها نقلوا بعضه إلى لغاتهم ، وقد تجلّى لهم فضل ابن البناء على بعض البحوث والنظريات في الحساب والجبر والفلك ، قامت شهرة ابن البنَّاء على كتابه المعروف باسم (كتاب تلخيص أعمال الحساب) الذي يُعد من أشهر مؤلفاته وأنفسها ، وقد بقي معمولاً به في المغرب حتى نهاية القرن السادس عشر الميلادي ، كما فاز باهتمام علماء القرن التاسع عشر والقرن العشرين .

فضلاً عن هذا الكتاب وضع ابن البنَّاء كتابين ، أحدهما يسمى كتاب الأصول والمقدمات في الجبر والمقابلة ، والثاني كتاب الجبر والمقابلة ، ولابن البنَّاء كذلك رسالة في الهندسة ، وأزيج في الفلك ، كما له كتاب باسم (كتاب المناخ) ويتناول الجداول الفلكية وكيفية عملها .

ابن مهنّد

هو أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن مهنّد اللخمي ، طبيب ، صيدلي ، عالم بالفلاحة ، ومن أهل طليطلة بالأندلس ، ولد سنة ٣٨٩هـ وتعلّم بقرطبة ، ذكر ابن الآبار أنه تولّى غرس جنّة المأمون بن ذي النون بطليطلة ، وكانت من الجنائن المشهورة ، ترك عدة تآليف ، منها (الأدوية المفردة) ، وكانت وفاته سنة ٤٦٧ هـ .

لحظة من فضلك

(١) نظف نفسك جيدًا وأنت في دورة المياه . .

(٢) لا تستعمل الأدوات الشخصية لغيرك .

(٣) استعمل الصابون في غسل وجهك .

(٤) اغسل أسنانك جيدًا بالفرشاة والمعجون والسواك .

(٥) علق أدواتك في مكانها المحدد لها .

لحظة من فضلك

(١) توضأ فور قيامك من النوم .

(٢) حافظ على صلاة الصبح .

(٣) احترم وقوفك بين يدي الله تعالى .

(٤) ارتد ملابسك بعناية ، وأصلح من هندامك .

(٥) قم بتحية أبيك وأمك بكل حب واحترام ، وكذلك إخوتك بكل عطف وحنان .

لحظة من فضلك

(١) كُلْ ما يقدم لك ولا تعب طعامًا .

(٢) أعدَّ أدواتك المدرسية وضعها في حقيبتك جيدًا .

(٣) قم بتقبيل أبيك وأمك قبل الذهاب إلى المدرسة .

(٤) اطلب الدعاء من أبيك وأمك .

(٥) قم بتسمية الله عند خروجك من البيت وقل : "بسم الله توكلت على الله" .

لحظة من فضلك

(١) لا تسر في وسط الطريق حتى لا تصاب بأذى .
(٢) لا تلعب بشيء في الطريق مثل الطوب وعلب البلاستيك .
(٣) لا تقرأ وأنت في الطريق .
(٤) لا تشتري طعامًا مما يباع مع الباعة الجائلين .
(٥) قم بإلقاء التحية على من تعرف ومن لا تعرف .

لحظة من فضلك

(١) لا تمزح مع أحد بالسباب والشتائم .
(٢) لا تتلف شيئًا من أدوات المدرسة ولا تعبث بشئ من أثاثها .
(٣) احترم قوانين المدرسة وقم بتنفيذ الأوامر .
(٤) لا تكتب شيئًا على جدران المدرسة .
(٥) لا تمزق شيئًا معلقًا في المدرسة .

لحظة من فضلك

(١) لا تسخر من أحدٍ من زملائك .
(٢) اجتهد في إصلاح عيوب نفسك ، واترك عيوب غيرك .
(٣) لا تذع أسرار بيتك .
(٤) لا تتدخل في شئون الآخرين .
(٥) لا تشتر شيئًا لم يكن ثمنه منك .

لحظة من فضلك

(١) عاون زميلك في المدرسة إذا احتاج إلى مساعدتك .
(٢) احترم مُدرسيك وزملاءك حتى يحترموك .
(٣) المعلم في مركز والدك ، فإذا عاقبك فإنما لمصلحتك فلا تغضب ولا تحقد .
(٤) قف في الصف منتظمًا ، وأد ما يطلب منك .
(٥) ركز مع مدرسك أثناء الشرح ولا تنشغل بشئ .

لحظة من فضلك

(١) اسأل مدرسك عن الموضوع الذي تريد تفهمه .
(٢) لا تقاطع مدرسك أثناء الشرح .
(٣) لا تلق الأوراق القديمة تحت قدميك في الفصل بل القها في السلة المخصصة لهذا.
(٤) لا تستعمل الأمواس في بري القلم الرصاص حتى لا تصاب بأذى .
(٥) لا تلوث ملابسك أو يدك بالحبر.

لحظة من فضلك

(١) لا تلعب مباشرة بعد الأكل ولا تقرأ ولا تستذكر بل استرح بالجلوس قليلاً .
(٢) اصعد سلم الأتوبيس بهدوء وإياك والعجلة .
(٣) انصرف مباشرة إلى بيتك عندما ينتهي اليوم الدراسي حتى لا ينشغل عليك أهلك .
(٤) لا تبصق على الأرض ولا على الأشياء التي أمامك .
(٥) لا تنظر في أشياء غيرك إذا جلس بجوارك .

لحظة من فضلك

(١) إذا وجدت رجلاً عجوزاً أو سيدةً كبيرة في السن في أثناء ركوبك السيارة فأجلسه مكانك وتحمل أنت الوقوف .
(٢) إذا رجعت إلى بيتك فاخلع ملابسك بنظام وعلقها في المشجب المخصص لها .
(٣) نظم كتبك وأدواتك في أماكنها المخصصة لذلك .
(٤) ضع حذاءك في مكانه المخصص له، واحذر أن تلقي بثيابك ذات اليمين وذات الشمال.

لحظة من فضلك

(١) لا تلق شيئًا من نافذة المنزل أو البلكون .
(٢) لا تقف على الكرسي لتطل من النافذة أو البلكون .
(٣) لا تدق الجرس ولا تطرق على الباب طويلاً .
(٤) احذر الغضب عند الطعام إذا تأخر قليلاً .
(٥) إذا أعطاك أبوك شيئًا لتوصيله . . فاحرص كل الحرص أن تؤدي المهمة .

لحظة من فضلك

(١) اعترف بخطئك إذا أخطأت ولا تحاول تبرير أفعالك بالكذب. واعلم أن في الصدق النجاة دائمًا .

(٢) احذر أن تقلد حركات أحد معلميك أو أهلك مستهترًا بهم .

(٣) إذا أخذت كتابًا من المكتبة أو صديق ، فاحرص عليه حرصًا شديدًا .

(٤) لا تضع أدواتك المدرسية في متناول إخوتك الصغار حتى لا يعبثوا بها .

لحظة من فضلك

(١) لا تذهب إلى مكان قبل أن تستأذن أباك وأمك .

(٢) أد التمارين الرياضية بانتظام حتى تحافظ على صحتك .

(٣) ذاكر بهمة ونشاط . ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .

(٤) بعد الانتهاء من المذاكرة ، نظم مكتبتك وجهز أدواتك في حقيبتك للغد .

(٥) قبل أن تذهب إلى فراشك للنوم قم بتقبيل والديك .

لحظة من فضلك

(١) إذا أويت إلى فراشك استعذ بالله من الشيطان الرجيم،وقل:"بسم الله الرحمن الرحيم".

(٢) احرص على موعد الطعام .

(٣) لا تجلس على المائدة قبل غسل يديك .

(٤) اجلس في المكان المخصص لك .

(٥) ابدأ الطعام بقول :"بسم الله الرحمن الرحيم" .

لحظة من فضلك

(١) اشرب الحساء بجانب الملعقة لا من طرفها .

(٢) لا تضع السكين في فمك مطلقًا .

(٣) لا تأكل إلا إذا جُعت ، وإذا أكلت فلا تشبع .

(٤) لا تذكر أسماء الحشرات علي الطعام .

(٥) إذا رأيت شيئًا تعافه نفسك ، فلا تجهر أمام الغير بما رأيت .

لحظة من فضلك

(١) إذا حضرك العطاس أو السعال وأنت على مائدة الطعام فأدر وجهك ، وضع منديلك على فمك أو أنفك .
(٢) امضغ الطعام جيدًا، ولا تملأ فمك .
(٣) لا تجعل للمضغ صوتًا عاليًا .
(٤) كُلْ بكل هدوء ولا تتعجل .
(٥) لا تحملق في وجوه الجالسين معك على المائدة .

لحظة من فضلك

(١) لا تقضم الخبز بفمك .
(٢) لا تتكئ على المائدة أثناء الطعام .
(٣) أكثر من تناول الخضروات والفاكهة فهما مفيدان لصحتك .
(٤) ضع المنشفة على ركبتك .
(٥) كل بيدك اليمين ولا تأكل بالشمال .

لحظة من فضلك

(١) لا تضع في فمك إلا بقدر ما يتسع .
(٢) لا تبد ملاحظاتك على من يأكلون .
(٣) إذا دعيت إلى أحد لتتناول الطعام فاذهب في الموعد المحدد .
(٤) كن هاشًّا باشًّا أثناء جلوسك مع الآخرين .
(٥) لا تلعب بشيء من أدوات المائدة .

لحظة من فضلك

(١) لا تقرأ وأنت تأكل .
(٢) احمد الله تعالى في نهاية الطعام .
(٣) لا تزر أحد إلا بعد الاستئذان من والديك .
(٤) لا تدخل بيت أحد إلا بعد الاستئذان في الدخول .
(٥) لا تسأل عن الصور المعلقة أثناء الزيارة .

لحظة من فضلك

(١) لا تدخل حجرة والديك بدون استئذان منهما .
(٢) حافظ على راحة والديك .
(٣) لا تعبث بالأشياء الخاصة بوالديك.
(٤) لا تضع ساقًا على ساق أمام والديك ولا ترفع صوتك في حضرتهما .
(٥) لا تسأل عما لا يعنيك .

لحظة من فضلك

(١) لا تكلف أباك فوق طاقته .
(٢) اجلس مؤدبًا في حضور ضيوف والديك .
(٣) لا تطلب نقودًا من والديك أمام الزائرين .
(٤) عامل أخوتك برفق ولين . . احترم كبيرهم ، واعطف على صغيرهم .
(٥) لا تتعدى على لعبً إخوتك . . بل اشترك معهم في اللعب .

لحظة من فضلك

(١) لا تذهب إلى حفلة لم تكن مدعوًا بها .
(٢) لا تصفق بدون مناسبة .
(٣) إذا دخلت مسجد فادخله بأدب واحترام ، واعلم بأنك في بيت من بيوت الله .
(٤) لا تزحم الناس واجلس في المكان الخالي .
(٥) لا تضع حذائك حيث يضع الناس . .بل ضعه في جانب .

لحظة من فضلك

(١) إذا كان القرآن يتلى فلا تتحدث ، واحترم كلام الله سبحانه وتعالى .
(٢) لا تتحدث مع من بجانبك إذا الخطيب يخطب يوم الجمعة ، وأنصت إلى ما يقول.
(٣) إذا زرت مريضًا اسأله عن صحته ، وتمنى له الشفاء العاجل .
(٤) لا تذكر أن فلانًا مات بسبب المرض الفلاني .
(٥) لا تطيل المكث عند المريض .

لحظة من فضلك

(١) الوطنية أعمال لا أقوال ، فقدم الخير لوطنك .
(٢) اسع دائمًا في طلب العلم .
(٣) اجعل شعارك مكارم الأخلاق .
(٤) البس ما تصنعه بلدك .
(٥) كل ما تخرج أرضك ووطنك .

لحظة من فضلك

(١) شجع صناعة بلدك .
(٢) احترم القوانين ونفذها بدقة .
(٣) عندما يعزف النشيد الوطني احترم وطنك .
(٤) قف إذا كنت جالس عند سماع النشيد الوطني .
(٥) أخلص في عملك . وأطع والديك .

لحظة من فضلك

(١) لا تقل لمن هو أكبر منك سنًّا : أنت .
بل قل : حضرتك .
(٢) إذا طلبت شيئًا من أحد فقل له : . . أرجوك أو من فضلك .
(٣) إذا دعاك أحد لا ترد عليه بـ (إيه) بل رد عليه بكلمة "نعم" أو "أفندم" .
(٤) لا تعاكس الناس في التليفون .

لحظة من فضلك

(١) لا تغني ولا تصفر في الطريق .
(٢) ضع يدك على فمك أثناء التثاؤب .
(٣) لا تفتح فمك في الطريق .
(٤) إذا دخل عليك من هو أكبر منك فقف له .
(٥) لا تكن عبوس الوجه ، بل كن باشًّا هاشًّا .

لحظة من فضلك

(١) لا تضع أصابعك في فمك أو أنفك أمام الناس .

(٢) لا تقلق راحة من يسكن معك بالصراخ والعويل .

(٣) كن رجلاً ولا تبك لأقل الأشياء .

(٤) لا تأكل الفاكهة التالفة أو الطعام المَلَوَّث .

(٥) لا تكثر من تناول المثلجات .

لحظة من فضلك

(١) لا تعرض نفسك للهواء وأنت عرقان .

(٢) إذا كنت مريضًا فاتبع إرشادات الطبيب .

(٣) كن رفيقًا بالفقراء ، محسنًا إلى غيرك .

(٤) لا تؤذِ الحيوان .

(٥) إذا انتصرت على غيرك فلا تكن فخورًا بانتصارك ، وتهزأ مِمَن يلعب معك بألفاظ جارحة .

لحظة من فضلك

(١) لا تشتم أحدًا حتى لا تتعرض للإهانة .

(٢) كن قنوعًا بما رزقك الله ، فالقناعة كنز السعادة .

(٣) اتبع إرشادات رجل المرور .

(٤) كن شاكرًا لمن يخدم بلادك .

(٥) لا تنشغل بشئ وأنت تخاطب من هو أكبر منك سنًّا ، فهذه عادة قبيحة .

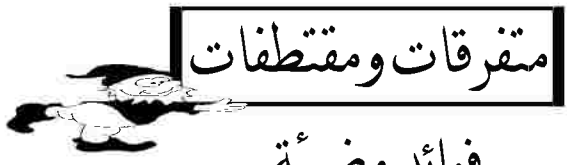

فوائد مضيئة

قال الأستاذ (مصطفي العباسي) رحمه الله تعالى :

(يـا ربـ! ! خلقتنـا فنسـيناك!!،ورزقتنـا فكفرنـاك ! !، وابتليتنـا لنـذكرك فشكوناك!! ، وأفسحت لنا في الأجل، فلم نبادر إلى العمل ! !، ويسرت لنا سبل الخير ، فلم نستكثر منه!! وشوقتنا إلى الجنة ، فلم نطرق أبوابها ! ! ، وخوفتنا من النار ، فتقحمنا دروبها!! فإن تعذبنا بنارك فهذا ما نستحقه ، وما نحن بمظلومين ، وإن تدخلنا جنتك فذاك أنت أهلُه ، وما كنا له عاملين ! !) .

فوائد مضيئة

قال : (عبد الله الكوفي) رحمه الله :

كان عندنا بالكوفة رجل له ابن عاق ، فاختصم الأب مع ابنه يومًا على شئ !! فما كان من الابن إلا أن جرّ أباه برجله !!حتى أخرجة من البيت ،ثم سحبه في الطريق مسافةً طويلةً ، فلما بلغ إلى موضع ما ، صاح فيه أبوه قائلاً، والدموع تتقاطر من عينه:"يا بني: حسبك !! قف هنا !! فإلى هنا جررتْ أبي من الدار ، فسلّطك الله عليّ فجررتني منها !!.

فوائد مضيئة

قال رجل لـ (سفيان الثوري)رحمه الله تعالى:أوصني ! ! . فقال (سفيان): اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها ، واعمل للآخرة بقدر دوامك فيها ، والسلام.

فوائد مضيئة

قال العبد الصالح (يحيى بن معاذ الرازي) ليكن حظ المؤمن منك ثلاث خصال :

" إذا لم تنفعه فلا تضره ! ! إن لم تمدحه فلا تذمه ، إن لم تسره فلا تُغِمّهُ ! ! على قدر حبك لله يحبك الخلق ، وعلى قدر شُغلك بالله يشتغل في أمرك الخلق .

- ☒ ألا يحترم الطالب نفسه ، وأن يوقعها في المهالك .
- ☒ ألا يحترم معلمه وألا يبجله ويقدره .
- ☒ أن يسئ إلى زملائه مما يجعلهم يلفظونه .
- ☒ أن يعتاد التأخير بصورة مستمرة وغير عادية .
- ☒ ألا يكون لبنة صالحة من لبنات المجتمع الصالح .
- ☒ أن يختار رفاق سوء ، فيقع في حبائل الشيطان .
- ☒ الشرود أثناء الدرس والانشغال بأشياء أخرى .

الشيء المستعار:

- ☒ أن يتأخر في إرجاع الشيء المستعار إلى صاحبه .
- ☒ أن تستعير شيئًا ولا تعيده إلى أصحابه إلاّ بعد أن يطلبوه .
- ☒ أن تكثر استعارة بعض الأشياء دون حاجة .
- ☒ أن تتلف ما استعرته ولا تعتذر لصاحبه .
- ☒ ألا تشكر صاحب المعروف على جميله . وتدعو له .

ليس من الأدب

الأخوة :

- ☒ عدم احترام الإخوة الكبار وتوقيرهم .
- ☒ عدم العطف على الصغار مع الرحمة والحنان .
- ☒ عدم التزام حسن الخلق في المعاشرة .
- ☒ عدم مراعاة الشعور بالفرح أمام الآخرين .
- ☒ عدم بذل النصيحة والتوجيه لإخوته .
- ☒ عدم الاعتذار منهم عن الهفوات والزلات .
- ☒ عدم الإصلاح بين المتخاصمين من الأخوة .

ليس من الأدب

المسجد :

- ☒ عدم محبة المساجد وتقديرها .
- ☒ تلويث المسجد بشيء من القاذورات أو النجاسات .
- ☒ عدم الحفاظ على نظافة المسجد وأثاثه وكتبه ومصاحفه .
- ☒ إنشاد الشعر المتضمن فحشًا .
- ☒ أن يجلس في المسجد قبل أن يصلي ركعتين .
- ☒ ألا يجيب المؤذن عند الأذان .
- ☒ عدم الدخول إلى المسجد بهدوء واطمئنان .

ليس من الأدب

الاستئذان :

- ❖ أن يطرق الباب بقوة ، أو الجرس عدة مرات متتالية .
- ❖ أن تدخل بيت غيرك دون استئذان .
- ❖ أن تقف أمام الباب مباشرة فتكشف عورة البيت .
- ❖ أن تقول "أنا" ، دون ذكر اسمك .
- ❖ أن تقرع باب غيرك ليلاً دون ضرورة .
- ❖ أن يكون الاستئذان أكثر من ثلاثة مرات ، بحيث يترك برهة بين كل مرة وأخرى.

ليس من الأدب

الدعاء والذكر :

- ❖ ألا تدعو الله بنية صادقة .
- ❖ ألا تكون علي طهارة ومستقبل القبلة .
- ❖ ألا تتوجه عند الدعاء إلى الله وتلح في الطلب .
- ❖ أن يكون مطعمك ومشربك وملبسك حرام .

فوائد مضيئة

لما كانت موقعة (بدر) استهم (أي اقترع) الصحابي (خيثمة بن الحارث) رضي الله عنه مع ابنه (سعد) أيهما يخرج للجهاد في سبيل الله ، ويبقى الآخر ليرعى النساء ! ! .

فجاءت القرعة على (سعد)! ! ، فقال له أبوه (خيثمة) : يا بني ! ! آثرني على نفسك اليوم ! ! ودعني أخرج للجهاد ، وابق أنت لترعى النساء ! ! .

قال (سعد) : والله يا أبتاه لو كان غير الجنة لفعلت ! ! ولكنها الجنة عرضها السموات والأرض ، وما كنت لأوثر بنصيبي منها أحدًا قط ! ! .

فخرج (سعد) إلى بدر ، وقتل بها شهيدًا ، ومازال أبوه (خيثمة) يتمنى الشهادة حتى استشهد في غزوة أحد .

فوائد مضيئة

أخشي أن أنسي الجياع:

كان يوسف عليه السلام ، مسئولاً عن خزائن الأرض في زمن (عزيز مصر) وكان يقتر على نفسه ، ويضيق عليها ولا يعطيها ما تشتهيه من الطعام والشراب ، فقال له بعضهم : أتجوع وتقتر على نفسك ؟ ! ! ! وبيدك خزائن الدنيا وتحت تصرفك ! ! فقال : أخاف إن شبعت أنسى الجياع ! ! .

فوائد مضيئة

جُملٌ صغيرة معناها كبير:

أخي:(لا يطمع البطل في منازل الأبطال ! ! إن لذة الراحة لا تنال بالراحة ! ! ومن زرع حصد ، ومن جدَّ وجد : وكيف ينال المجد والجسم وادع ..... وكيف يجاء الحمد والوفر (المال) وافر أي "مطلوب نيل من غير مشقة ؟ ! !"،وأي مرغوب لم تبعد على طالبه الشقة؟!! المال لا يحصل إلاَّ بتعب، والعلم لا يدرك إلا بالتعب والنصب، واسم "الجواد"لا يناله بخيل!!، ولقب (الشجاع) لا يحصل إلاَّ بعد تعب طويل :

لا يدرك المجد إلا سيدٌ فطنٌ ... لما يشق على السادات فعالُ

لولا المشقةَ سادَ الناسُ كلّهمُ ... الجودُ يفقر والإقدام قتالُ

فوائد مضيئة

جواب مسكت ! !

قال رجل من اليهود لـ(علي بن أبي طالب) رضي الله عنه : عجبًا لكم أيها المسلمون ما دفنتم نبيكم حتى قالت الأنصار :منا أمير ومنكم أمير ! !

فقال له علي : وأنتم يا معشر اليَهود ! ! ما جفت أقدامكم من ماء البحر ، حتى قلتم {ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞ} [الأعراف : من الآية ١٣٨] .

ثبت علميًا

الأعشاب الهندية :

عبر مساحة شاسعة من الأراضي الهندية، هناك نبات عشبي يُدعى (فيدار يكاند) اكتشف العلماء أن النبات له خواص غاية في الأهمية ، فهو يحقق الحيوية والشباب، حيث يهب من يتناوله صحة قوية، ووجه بلا تجاعيد مهما تقدم به العمر.

ومن خواص هذا النبات العجيب أيضًا ، أنه يحتوي على زيت حار المذاق ، مدر للبول ، يجعل الصوت أكثر رقة وحلاوة ، يجدد شباب الجسد ويقوي عضلاته ، مضاد للروماتيزم ، وله قيمة غذائية على جانب كبير من الأهمية .

ثبت علميًا

النوم :

النوم على الظهر مع فرد الذراعين مستقيمين مع الجسم ، يدل على أن صاحب هذا الوضع طموح جدًا ، يحب الحياة ويخشاها في نفس الوقت ، ولكنه يعتز بنفسه ويثق بها .

النوم على الظهر مع رفع الذراعين أسفل الرأس ، يدل على قوة الشخصية لصاحب هذا الوضع ، كما يمكن أن يعتبر دليلاً على الغرور ! .

النوم على الظهر مع ثني الركبتين ورفع ذراع نحو الرأس وامتداد الآخر نحو الجسد، يدل على أن صاحبه لا يعبأ شيء ! .

النوم على أن الظهر ووضع الذراعين أو أحدهما على الصدر، يدل على أن صاحبه متحفظ هادئ .

ثبت علميًا

تعرف على شخصيتك من فصيلة دمك :

توصل علماء السويد إلى اكتشاف فريد من نوعه ، وهو الرابط بين الصفات الشخصية للأفراد وحالتهم الصحية وفصيلة دمهم ، على سبيل المثال :

(١) أن صاحب فصيلة (A) هم أصدقاء أوفياء ومثابرين نجباء يتدرجون بنجاح في سلم الوظيفة أو المهنة ، برغم ذلك فصحتهم هشة ، كما أنهم معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بمرض القلب وتصلب الشرايين والسكر.

(٢) أما أصحاب (B) الرجال يتميزون بحساسية الطباع ، والتفوق في العمل .

(٣) أما أصحاب فصيلة الدم (O) النادرة والتي تعطي لجميع الفصائل ، ولكن لا تأخذ إلا من فصيلتها ، فيتمتع أصحابها بالنشاط والعمل الدءوب .

ثبت علميًا

الدموع والقرحة المعوية :

أثبتت الدراسات العلمية من خلال إحصائيات أن كل واحد وأربعين مريضًا بالقرحة المعوية منهم ثلاث وثلاثون شخصًا على الأقل أصيبوا بهذا المرض نتيجة لكبت مشاعرهم بالحزن ، وعدم التخلص منها عن طريق الدموع ، فاختزنوها في أنفسهم ، مما أدى إلى إصابتهم بالقرحة في معدتهم .

كما تبين أن الذين يشعرون برغبة في البكاء ، ويقاومون هذه الرغبة من آنٍ لآخر ، يعانون من اضطرابات عاطفية خطيرة .

إذن البكاء ليس ضرورة فسيولوجية فحسب ، بل ضرورة سيكولوجية في الوقت نفسه . . .

ثبت علميًا

الإبداع .....والجنون :

في دراسة نفسية قامت بها الدكتورة (نانسي أندرسون) أستاذة علم النفس بالجامعات الأمريكية شملت ثلاثين فنانًا مبدعًا وأسرهم ، ثم قارنتهم بنفس العدد من بغي المبدعين وأسرهم مثل المحامين والعمال وغيرهم ، تبين لها أن المؤلفين مثلاً لديهم نسبة عالية من المشاكل النفسية والعقلية .

هذا وقد أشارت الدراسات إلى أن الأمراض العقلية تشمل أبسط الأمراض مثل الصداع ، تتدرج مع بقية الأمراض والأعراض العقلية ، مثل الهذيان والغيبوبة وعدم التركيز والنسيان وغيرها .

ثبت علميًا

أجسامنا بعد الموت :

حلل أحد العلماء مؤخرًا جسم الإنسان إلى عناصره الأساسية فخرج بالنتائج التالية: إذا جئنا بإنسان زنته ٧٠كغم ، وجدنا أن بدنه يحتوي على المواد التالية :

قدر من الدهن يكفي لصنع سبع قطع صابون ، وقدر من الكربون يكفي لصنع ستة أقلام رصاص ، قدر من الفسفور يكفي لصنع رؤوس مائة وعشرين عود ثقاب ، قدر من ملح الماغنيسيوم يصلح لجرعة واحدة لأحد المستهلات ، قدر من الحديد يكفي لعمل مسمار متوسط الحجم ، قدر من الجير يكفي لتبييض حجرة صغيرة ، قدر من الكبريت يطهر جلد كلب واحد من البراغيث التي تسكن شعره ، قدر من الماء يملأ برميل سعته عشرة جالونات .

وهذه المكونات التي يتكون منها التراب .....

ثبت علميًا

اللون الوردي مريح للأعصاب :

أظهرت دراسة حديثة أجريت حول الألوان وانعكاساتها على الإنسان ، أن بعض درجات اللون الوردي لها نفس مفعول المهدئات ، كما أنه يساعد على استرخاء الأعصاب .

ويقول الباحثون ، أنه قد تبين علميًا أن جزءًا من المخ مع اللون الوردي عن طريق إبطاله إفراز هرمون الأدرينالين ، الذي يؤدي بدوره إلى تهدئه عمل عضلات القلب ، ويساعد على تهدئه الأعصاب .

وينصح المختصون بارتداء الثياب الوردية اللون ، لاسيما في المنافسات الحامية .

ثبت علميًا

الرجولة والسيارة !

في نيويورك ، أجريت دراسة طريفة عن العلاقة بين الرجولة والسيارة حصلت للنتيجة التالية : وهي أن الرجل يفضل السيارة القوية ، لأنها تعبِّر عن رغبته في منافسة باقي الرجال ، ويبدو ذلك واضحًا في قيادته السريعة وسعادته بتجاوز سيارات الآخرين على الطريق .

كما أن قوة موتور السيارة القوية تؤكد - في خيال الرجل- قدرته الجسدية وتعطيه إحساسًا واضحًا بالرجولة . كما أن السيارة القوية تحقق خيال الرجل في خوض مغامرات خطرة حتى وإن كان جالسًا خلف حزام الأمان .

- أول ما خلق الله القلم .
- أول جبل وضع في الأرض جبل أبي قبيس .
- أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام .
- أول ولد آدم قابيل .
- أول من خط وخاط نبي الله إدريس عليه السلام .
- أول من اختتن وضيَّف الضيف إبراهيم عليه السلام .
- أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- أول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب .
- أول من أسلم من النساء خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .
- أول من أسلم من الأنصار جابر بن عبد الله بن رباب رضي الله عنه .
- أول من أذن بلال بن رباح رضي الله عنه .

أوائل

- أول مخترع للآلة الحاسبة : الصينيون .
- أول سفير في الإسلام هو : مصعب بن عمير رضي الله عنه .
- أول من استخدم الدبابة هم : الإنجليز .
- أول من استخدم الغاز السام هم : الألمان وذلك في الحرب العالمية الثانية .
- أول انتصار للمسلمين كان على الروم : في معركة ذات الصواري سنة ٤٣هـ في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- أول من أضاف اسم الله لاسمه هو (المعتصم بالله) الخليفة العباسي .
- أول من أنشأ مطبعة هو الإنجليزي : وليم كاكستون سنة ١٦٧٤م .
- أول من جدد بناء الكعبة بعد إبراهيم عليه السلام هو : قصي بن كلاب .
- أول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى هو : ابن النفيس .
- أول مسجد بني في الإسلام هو : مسجد قباء بالمدينة المنورة .
- أول ممرضة في الإسلام هي : رفيدة الأسلمية .
- أول جيش منظم في التاريخ هو : الجيش الآشوري .

ليس من الأدب

الدَّين :

- أن تمد يدك لغيرك فتستدين دون حاجة ملحة .
- أن تطلب أكثر مما تحتاج .
- أن تستدين وأنت تعلم أنك لا تستطيع الوفاء بالدين .
- أن تطلب مالاً من معسر .
- ألا تكون عندك النية لسداد الدين .

ليس من الأدب

هاتف :

- أن تكون سببًا في إزعاج الناس .
- أن تسئ استعمال الهاتف بحيث يصبح إسرافًا مذمومًا .
- أن تتأخر في سداد قيمة المكالمات مما يسبب إنذارك وإزعاجك .
- أن تكون سببًا في ارتكاب الحرام والمعصية .
- ألا تعتبر الهاتف رَئِيًا ، فلا تلتزم بالأوقات المناسبة للاتصال .
- أن تطلب أحدًا في آخر الليل إلا لضرورة .

ليس من الأدب

الصلاة وصلاة الجمعة :

- عدم الإقبال على الصلاة برغبة ومحبة ، وهمة ونشاط . . .
- عدم تفريغ القلب مما سوى الله عز وجل . . .
- كثرة الالتفات والشرود ، والعبث بالثوب واليدين .
- العجلة وعدم الاطمئنان والخشوع .
- أن تؤخر الصلاة إلى آخر الوقت ؛ تكاسل بدون عذر .
- عدم الغسل والمحافظة على النظافة العامة . . .
- عدم المحافظة على آداب السنن .

أوائل

- أول من زرع الطماطم سكان أمريكا الجنوبية .
- أول من صنع بطارية كهربائية هو إليساندرو فولتا .
- أول دوله تصدر صحيفة رسمية هي فرنسا .
- أول بلد عربي يعرف الطباعة هو لبنان .
- أول طبيب عرفة التاريخ هو الطبيب الفرعوني أمنحوتب .
- أول مرة استعمل فيها الراديو سنة ١٩٢٢م .
- أول عملية زراعة قلب صناعي أجريت لطبيب الأسنان الأمريكي بارني كلارك .
- أول عملة ذهبية تمت صناعتها في عهد قارون .

أوائل

- أول أمين عام لجامعة الدول العربية هو عزّام باشا من مصر .
- أول أمين عام لرابطة العالم الإسلامي هو الشيخ محمد الصبان .
- أول من اعترف بدولة إسرائيل في فلسطين الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد ١١ دقيقة من إعلان اليهود عنها .
- أول طائر يعمل في البريد هو الهدهد .
- أول من ركب الماء هو نبي الله نوح x.
- أول من اتخذ دارًا للقضاء عثمان بن عفان ا.
- أول من دفن في البقيع عثمان بن مظعون ا.
- أول من خرج مهاجرًا إلى المدينة أبو سلمة بن عبد الأسد .
- أول راية عقدت في الإسلام كانت لعبيدة بن الحارث ا.
- أول من سلَّ سيفه في سبيل الله الزبير بن العوام .
- أول من صمم التلسكوب هو جاليلو .
- أول من أسس دارًا لتعليم الصبيان عمر بن الخطاب ا.

أوائل

- أول إنسان وصل إلى قمة أفرست هو(تنزنج تسنج)من بلاد التبت سنة١٩٥٣م.
- أول طابع بريد صدر في العالم في بريطانيا في عهد الملكة فكتوريا سنة ١٨٤٠م .
- أول حديقة حيوان في العالم أنشئت في الصين قبل ثلاث آلاف سنة.
- أول سفينة بخارية هي شارلوت دان داس وبناها وليم سمينجون في لسكندا عام١٨٠٢م.
- أول مجلة كويتية هي مجلة الكويت التي أصدرها عبد العزيز الرشيد سنة١٩٢٨م.
- أول من فكر في بناء السد العالي في مصر العالم المسلم الحسن بن الهيثم .
- أول مكتشف لأشعة إكس العالم الألماني رونتيجن عام١٨٩٥م ونال جائزة عام١٩٠٢م.

أوائل

- أول من كتب السيرة النبوية هو أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- أول من جمع غزوات الرسول ﷺ هو محمد بن إسحاق .
- أول من صنف في الأحاديث الصحيحة الإمام البخاري .
- أول من اكتحل بالأثمد زرقاء اليمامة .
- أول من حرم القمار في الجاهلية فراس بن حابس .
- أول مصلوب من المشركين في الإسلام هو عقبة بن أبي معيط .
- أول صحيفة في العالم هي جريدة (تشنج باو)الصينية عام ٤٠٠م وتوقفت عام ١٩٣٤م.
- أول من جاء بالمصافحة أهل اليمن .
- أول أمين للأمم المتحدة هو تراجفي من النرويج ١٩٤٥-١٩٥٣م .

أوائل

- أول برقية أرسلت بواسطة تلغراف برقية مورس من واشنطن إلى بلتيمو على بعد ٦٥كم وكانت تحمل عبارة (هذا من فضل الله) .
- أول من حدد موقعًا لبئر الزيت في المملكة العربية السعودية هو الأمريكي ماكس سنتالى.
- أول غواصة ظهرت سنة ١٨٦٣م .
- أول من قال مرحبًا وأهلاً سيف بن ذي يزن .
- أول من سمى القرآن مصحفًا أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- أول من استعمل الكيمياء في صناعة الدواء العالم المسلم الرازي .
- أول من وضع خريطة لأمريكا الجغرافي المسلم ابن الزيات المتوفى سنة ١١١٩م . وتم اكتشاف الخريطة سنة ١٩٥٢م .
- أول مولود داخل الكعبة المشرفة هو حكيم بن حزام .
- أول من اكتشف الصابون هم الفرنسيون .

أوائل

- أول من أطلق على البحر الأسود هذا الاسم هم الأتراك .
- أول من أكتشف نظرية الذرة هو جون دالتون .
- أول ناقلة نفط كويتية هي كاظمة ، وهي أكبر ناقلة في العالم .
- أول من استعمل خاتم الخطوبة هم الرومان .
- أول مستشفى في العالم كان في عهد الوليد بن عبد الملك .
- أول من أقاموا الجسور في العالم هم الهنود .
- أول من استعمل البارود هم الصينيون .
- أول من وضع الصفر في الرياضيات هم العرب .
- أول روضة للأطفال أنشئت في العالم كانت في ألمانيا .

أوائل

❖ أول من سل في الإسلام الزبير بن العوام .
❖ أول من جمع القرآن أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
❖ أول علامات الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها .
❖ أول من قال ((أما بعد)) نبي الله داود عليه السلام .
❖ أول من سنَّ صلاة ركعتين عند القتل خبيب بن عدي رضي الله عنه .
❖ أول من جلب صنمًا لمكة ليعبد من دون الله عمرو بن لحي الخزاعي ، عليه من الله ما يستحق .
❖ أول شهيدة في الإسلام سميه بنت خياط رضي الله عنها .
❖ أول من نادى لحج بيت الله الحرام إبراهيم عليه السلام .
❖ أول الخلفاء الراشدين أبو بكر رضي الله عنه .
❖ أول من عس بالليل وأول من أرخ بالتاريخ الهجري من الخلفاء؛عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
❖ أول خلفاء الدولة الأموية بالشام معاوية بن أبي سفيان .

أوائل

❖ أول خلافة إسلامية غير عربية هي الخلافة العثمانية .
❖ أول من أحدث المصافحة هم الأشعريون أصحاب أبي موسى الأشعري .
❖ أول من حكم الكويت بعد تأسيسها الشيخ صباح الأول .
❖ أول رائد فضاء مسلم عربي هو الأمير سلطان بن سليمان بن عبد العزيز آل سعود .
❖ أول من اتخذ المكيال والميزان هو نبي الله شعيب .
❖ أول من نقط المصحف الشريف هو الدؤلي .
❖ أول موضع نزل فيه القرآن الكريم هو غار حراء .
❖ أول من كتب في الكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) هو النبي سليمان بن داود عليهما السلام .
❖ أول سورة أنزلت سجدة هي سورة النجم .
❖ أول من جاء ببدعة خلق القرآن هم المعتزلة .
❖ أول من حاول ترجمة معاني القرآن للغة الإنجليزية هو الإنجليزي جورج سيل .
❖ أول من حيا الرسول هو أبو ذو الغفاري رضي الله عنه .

أوائل

❖ أول من شخص مرض الجدري والحصبة هو أبو بكر الرازي .
❖ أول من حاول الطيران في العالم هو عباس بن فرناس .
❖ أول من كسا الكعبة المشرفة بالقماش هو الملك اليمني تبع بن حمير .
❖ أول فاتح للصين هو القائد المسلم قتيبة بن مسلم .
❖ أول من وصل إلى القمر هو الأمريكي نيل أرمسترنج على المركبة أبولو ١١ يوم ١٦٦٩/٧/٢٠م .
❖ أول مكان وصله كولمبوس من العالم الجديد هو جزيرة سان سلفادور .
❖ أول عاصمة للدولة العربية الإسلامية هي المدينة المنورة .
❖ أول من اخترع مانعة الصواعق هو بنيامين فرانكلين .
❖ أول مهمة رسمية للملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله كانت إفادته إلى انجلترا عام ١٩١٩م . من قبل أبيه الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله لمقابلة الملك جورج الخامس .

أوائل

❖ أول ميناء بترولي في المملكة العربية السعودية هو ميناء رأس تنورة في المنطقة الشرقية .
❖ أول من عرف سكر القصب هم الهنود منذ حوالي عام ٤٠٠ ق . م .
❖ أول من عرف المصارعة من الشعوب هم المصريون القدماء، منذ حوالي ٣٠٠٠ ق.م.
❖ أول من ركب الخيل إسماعيل عليه السلام .
❖ أول بنك لحفظ الدم أنشئ في شيكاغو عام ١٩٣٧م .
❖ أول مرة عرف فيها مرض الإيدز سنة ١٩٨١م .
❖ أول شعب عرف البن وشرب القهوة الأحباش .

فوائد مضيئة

قال (جعفر) رحمه الله موصيًا ابنه (موسى) :
يا بُنيَّ ، مَنْ كشف حجاب غيره ، انكشفت عورات بيته ! ! .
يا بُنيَّ ، من سلّ سيف البغي ، قُتل به ! ! .
يا بُنيَّ ، مَنْ حفر لأخيه بئرًا ، سقط فيها ! ! .
يا بُنيَّ ، من داخل (أي خالط) السفهاء حُقِّرَ ! ! ومن خالط العلماء وقُرِّرَ ! ! .

مشكاة نبوية

عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: ((مثلي ومثلكم رجل أوقد نارًا فجعل الجنادل والفراش يقعن فيها وهو يذدهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يديَّ)) [رواه مسلم].

مشكاة نبوية

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ: "علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: ((قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا؛ ولا يغفر الذنوب إلاَّ أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم)) " [متفق عليه].

ليس من الأدب

الدعاء والذكر:

- ❖ أن تدعو الله وأنت بعيد عنه، وقلبك فارغ.
- ❖ أن تدعو الله تعالى ثم تستعين بغيره، استبطاء الإجابة، واليأس والقنوط من قضاء الحاجة.
- ❖ الاعتداء في الدعاء، والدعاء على النفس والأهل والولد، أو شئ من المخلوقات.
- ❖ أن تدعو لنفسك وتنسى أهلك وأرحامك وجيرانك وأصدقاءك، ومن أوصاك بالدعاء وللمسلمين عامة.
- ❖ عدم افتتاح الدعاء بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على نبيه رسول الله ﷺ.

مشكاة نبوية

قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى ((حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتواصين فيّ وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ على منابر من نور، يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء)).

مشكاة نبوية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا الإسلام بينكم)) [رواه مسلم].

مشكاة نبوية

عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال : ((خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)) قال عمران : "فما أدري قال النبي ﷺ مرتين أو ثلاث ((ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن)) [متفق عليه] .

مشكاة نبوية

عن عبد الله عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينزعه من الناس ، ولكن يقبض العلماء حتى إذا لم يبقى عالماً اتخذ الناس رؤساً جهّالاً ، فسئلوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا)) [متفق عليه] .

مشكاة نبوية

عن أنس رضي الله عنه عن النبي رسول الله ﷺ قال : ((ثلاثة من كن فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار)) [متفق عليه].

مشكاة نبوية

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صنع إليه معروف فقال لفاعلة : جزاك الله خيرًا فقد أبلغ في الثناء)) .

مشكاة نبوية

عن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني أريد سفرًا فزودني ، فقال : ((زودك الله بالتقوى)) قال : زدني ، قال : ((وغفر ذنبك)) قال:زدني : قال : ((ويسر لك الخير حيثما كنت)) [رواه الترمذي] .